

التحصيل العلمي بين الماضي ومآلات المستقبل قراءة في الوسائل والطرق

الدكتور يوب كوني، مختبر البحث حول العالم العربي والإسلامي بـمـاكو مالي

Koneyouba04@gmail.com

الملخص:

إنّ التربية التعليمية من الأمور التي يستوجب الاهتمام بها، وتصنيفها ضمن الأولويات؛ نظرا لدورها الفعّال في نهوض المجتمع نحو التنمية البشرية اقتصاديا وثقافيا وتربويا...؛ لذا حاولتُ أن أسلط ضوءا على التحصيل العلمي، وما يرافقه من طرق التدريس التي تساعد المدرس على إيصال العلوم والمعارف إلى طلبة العلم بأيسر طريق. وقد تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج، مفادها أنّ العملية التعليمية الناجحة لا تتحقق إلّا بوجود معلم مؤهل علميا وتربويا، وتزويده بالطريقة الجيدة مع الوسيلة المناسبة، وخلصتُ الدراسة إلى تقديم مجموعة من النصائح، تفيد المدرسين والتلاميذ على نجاح العملية التعليمية، وإيصال سفينتها إلى غايتها بأمان. الكلمات المفتاحية: التحصيل، الوسيلة، التعليم، الطريقة، التدريس.

L'éducation est une question qui requiert attention et priorité, compte tenu de son rôle essentiel dans la promotion du développement humain de la société, tant sur les plans économique, culturel qu'éducatif. C'est pourquoi j'ai tenté de mettre en lumière la réussite scolaire et les méthodes pédagogiques qui l'accompagnent, permettant aux enseignants de transmettre les connaissances et les sciences aux élèves de la manière la plus simple possible. Une approche descriptive et analytique a été adoptée pour parvenir aux résultats, qui indiquent qu'un processus éducatif réussi ne peut être assuré que par un enseignant scientifiquement et pédagogiquement qualifié, doté d'une méthodologie pédagogique solide et d'outils appropriés. L'étude conclut en proposant un ensemble de conseils pour aider les enseignants et les élèves à assurer la réussite du processus éducatif et à atteindre son objectif en toute sécurité.

Mots-clés : réussite, moyens, éducation, méthode, enseignement.

المقدمة.

لقد أدركت المجتمعات اليوم أهمية التربية وضرورتها في تنمية العناصر البشرية، التي لا غنى عنها في تحقيق التنمية الشاملة. وتلعب المدرسة على اختلاف مستوياتها وأنواعها الدور الأول في تحقيق أهداف التربية، وفي مقدمتها إعداد المواطن الصالح وتزويد المجتمع بالعناصر البشرية المؤهلة ومن بينها المعلمين.

ويقاس تقدم الشعوب بمقدار اهتمامها بمعلميها، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية، من ذلك يحظى إعداد المعلمين برعاية كبيرة في عالمنا المعاصر في البلدان المتطورة، فالتدريس عمل علمي وفني يحتاج إلى معلم مؤهل علميا وتربويا، للقيام بأعمال تعليمية في غاية الأهمية، مثل توجيه عملية التعلم، والتعرف على مواطن القوة والضعف في تلاميذه، ومحاولة حل مشكلاتهم التعليمية والتفسيية والاجتماعية، والعمل على تحسين مخرجات التعليم وربطه بالحياة. وكلنا يدرك ما للمعلم من تأثير في الموقف التربوي، يجعله أهم عناصر العملية التربوية، فهو الذي يعطي من نفسه لتلاميذه، وهو الذي يهيئ السبل للانتفاع بالفرص التعليمية والحقائق التربوية التي يتضمنها المنهج، وهو الذي يوجه المتعلم ويقومه، ويكمل شخصيته النامية، ويصقل معارفه، ويهذب خلقه، ويسلمه إلى حياته ومستقبله مواطنًا صالحًا يعتز به وطنه بما يسهم به في التنمية، ويحقق من أهدافه بجهد وفكره وخبراته للتحويل من التخلف إلى التقدم والرفاهية الاجتماعية.

ولا يمكن للمعلم أن يتحمل هذه المسؤولية المهمة إلا إذا كان إعداد وتدريبه - أثناء التدريس - مبنيًا على أسس تربوية سليمة، وكذلك اعتماده على وسائل تعليمية حديثة فعالة تعينه في إيصال رسالته بأمان، مع العلم أن هذه التقنيات الحديثة لم تكن متوفرة في الماضي؛ لذا يكون الاعتماد عليها أثناء التدريس مواكبا لتطورات العصر الراهن، فبالوسائل التعليمية الجيدة الواعدة بين يدي المعلم الجيد تتحقق أهداف التعليم بجوانبها المختلفة؛ لأن هذه الوسائل بصفة عامة تنهض بعملية التعليم إلى أعلى مستوياته، فتقلل من جهد المعلم الجسدي، ويوفر له وقتا في أداء مهمته، وتخفف عنه عناء وأعباء التدريس داخل الفصل الدراسي، كما تزود الطلاب بمعلومات قيمة بأيسر طريق، وتخرج الكوادر من جيل الشباب، هم مستقبل الدولة وعُدتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتربية الخلقية والدينية، وغيرها من الأشياء التي تُسهم في دفع عجلة الدولة نحو التقدم والازدهار والرفاهية.

يجب على المجتمعات أن تضع في اهتماماتها توفير الوسائل التعليمية بين يدي المدرسين، ومساعدتهم على استخدامها داخل الفصل الدراسي، مع الملاحظة مدى تأثيرها الفعال على تحسين مستوى الطلاب، كما يجب على مشرفي التربية أن يأخذوا بعين الاعتبار مسألة التأكد من تطبيق المعلمين هذه الوسائل المختلفة بكل جدية بما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل التعليم.

على المعلمين الاهتمام بتفعيل دور الطلاب في مختلف الحصص، والعمل على زيادة دافعهم نحو التعلم، وتحسين مستوياتهم، عن طريق استخدام تقنيات التعليم الحديثة والقديمة. وإذا وُجد المعلم الجيد المدرب تدريباً تربوياً، ووُجدت الوسائل التعليمية الجيدة المناسبة الصالح تطبيقها داخل الفصل الدراسي وخارجه، فلا بد من وجود قناة تواصل

مناسب بين المعلم والمتلقي، أعني بين المدرس والتلميذ، وهذا -بالطبع- ينعكس على عمل المعلم إيجابياً، فإذا نجح المعلم في طريقة اتصاله بتلميذه فإنّ هذا يعني أنّ طريقته في التدريس ناجحة. نظراً لهذا الدور البنّاء الفعّال المؤثر على سلوك الطلاب تأثيراً إيجابياً من قِبَلِ المدرس، كان لا بدّ من الاهتمام به وإعداده إعداداً يمكنه من أداء رسالته، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو يؤثر في التلاميذ بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه بطريقة شعورية أو لا شعورية. وإذا ما نظرنا إلى بعض واجباته التي يقوم بها - كما تطرق إليها عبد المجيد عليّ أبو مريقة - علمنا مكانته من العملية التربوية من خلال الآتية:

- 1- المعلم مصدر أساسي يستمد منه التلميذ معلوماته الدراسية وخبراته الثقافية.
 - 2- المعلم يتكرّر ويحدد في طرق التدريس وينقد المنهج ويكيّفه ويقوّمه.
 - 3- المعلم رائد التلاميذ وقدوة حسنة لهم في أقواله وتصرفاته وسمته.
 - 4- المعلم أب عطوف بر بتلاميذه يعطف عليهم عطفاً مقروناً بحزم، يعلمهم كيف يحترمون الناس وكيف يحترم بعضهم البعض.
 - 5- المعلم يعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع وهو إلى جانب ذلك رائد اجتماعي.¹
- وهذه المقالة - كما أتمنى - ستكون إضافة حقيقية إلى جانب الدراسات والجهود التي بُذلت في مجال التربية التعليمية قديماً وحديثاً، وذلك من خلال الحديث عن عناصر التربية التعليمية المستجدة والتقليدية، وأهم الطرق التي اعتمدها المدرسون الأقدمون والمحدثون أثناء أداء عملية التدريس في إيصال المعلومات المفيدة إلى أعماق الطلاب، التي نجحت في الزمن الماضي، ولا تزال تُحقّق نجاحات في الحاضر، وتزوّن إلى المستقبل المشرق المفأم بالنجاح الباهر في تكوين المتعلّمين تكويناً علمياً ثقافياً واعداً.
- والجدير بالذكر إنّ هذه المقالة تسعى إلى جمع شتات من المعلومات المستفيضة في مجال التعليم التربوي من بطون الكتب التربوية المختلفة والمتنوعة، وتقريبها إلى متناول المدرس والمتعلّم على حدّ سواء.
- أهمية الموضوع.**

لهذا الموضوع - كما يظهر في عنوانه - أهمية قصوى، للمدرس والتلميذ، فهو يعين المعلمين في إدارة الفصل الدراسي وحسن تدبير مجرياته؛ بدءاً من اختيار الطريقة الملائمة للمادة المراد تدريسها، والوسيلة المناسبة، انتهاءً بخلقِ فُرصٍ تُساعد في إيجاد قناة تواصل بين طرفي عملية التدريس (أعني المدرس والتلميذ).

1 - انظر عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم من خلال المدارس الخاصة بالقرآن الكريم والكليات الجامعية للقرآن وعلومه / ج 1 / ص 33 / مصدر الكتاب : موقع الإسلام. ضمن مجموعة كتب من موقع الإسلام.

ويُبلورُ قدرة التلاميذ في اكتشاف المعلومات القيّمة بأنفسهم تارة، وبمساعدة المدرس تارة أخرى، وذلك عن طريق استعمال وسائل تعليمية مجرّبة. كما يُسهم في تكوين جيل الشباب هم مستقبل الدولة وعُدتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية...

أهداف البحث.

دفعني إلى كتابة هذا البحث أهداف منشودة، منها:

- 1 - بيان أهمية طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية في إدارة الفصل.
- 2 - إظهار العلاقة بين طرق التدريس والوسائل التعليمية والتحصيل الدراسي.
- 3 - كشف دور المعلم في تفعيل العملية التعليمية في الفصل الدراسي.
- 4 - حتّ المعلمين والتلاميذ - على حد سواء - على التكيف مع الواقع المعيش من خلال استخدام الطرق الجيدة والوسائل المناسبة.

حدود البحث.

حاول هذا البحث عرضَ موضوع يتعلق بالتحصيل العلمي، والطرق التي يستعملها المعلم في إيصال المعلومات إلى الطلاب، والوسائل التعليمية التي بواسطتها تُسيرُ عملية التعليم على ساقٍ جادٍ وبناء.

مشكلة البحث.

من خلال هذا البحث تتم الإجابة عن عدة أسئلة حول:

- 1 - ما مفهوم التحصيل العلمي والطريقة والوسيلة؟
 - 2 - ماذا تعني أنواع الطريقة والوسيلة؟
 - 3 - هل لاستخدام الطريقة والوسيلة فوائد وأهمية؟
 - 4 - ما الفرق بين الوسائل القديمة والحديثة؟
 - 5 - ما علاقة طريقة التدريس والوسائل التعليمية بالتحصيل الدراسي؟
 - 6 - هل يمكن تصنيف الوسائل على أساس الحواس التي تخاطبها؟
- سيجيب البحث عن هذه الأسئلة بما تيسر من المعلومات المتعلقة بالموضوع.

المنهج المتبع.

إنّ طبيعة هذا البحث تستدعي اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في عرض أكثر مسائله. وهو المنهج القائم على جمع المعلومات، وتوصيفها، وتحليلها، وشرحها وتصنيفها، وترتيبها، وتبويبها...

هيكل البحث.

تضمّن هذا البحث - بعد المقدمة - أربعة مباحث اقتضتها طبيعة الموضوع، منتهية بالنتائج والتوصيات والمصادر والمراجع والدوريات.

المبحث الأول: التحصيل العلمي.

أ - توطئة.

يغطي موضوع التحصيل العلمي باهتمام كبير عالميا ومحليا، إذ يُعتبر معيارا أساسيا لمواصلة الدراسة والانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى. والتَّحصيل العلمي بمستوياته المختلفة يتم في سياق نفسي واجتماعي تشترك الأسرة والمدرسة في بلورته وتشكيله بصفتهما وكيلين لعملية التهيئة الاجتماعية، فقد يكون أحدهما أو كلاهما معا سبباً مباشراً في تفوق الطالب أو ضعف تحصيله.

ب - مفهوم التحصيل العلمي.

لقد عرّف خبراء التربية التحصيل العلمي: بأنه قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس كالامتحانات بأشكالها المتعددة...² وعرّف العالم التربوي عمر أحمد التحصيل المدرسي بأنه: بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، سواء أكان في المدرسة أو في الجامعة، ويتم تحديد ذلك من خلال العديد من الاختبارات والتقارير الخاصة بالمعلمين.³ ويرى الدكتور محمد بن عبد الله الدويش " إنَّ التحصيل العلمي يتطلب نفساً جادة طموحة، تتحمل مشاق التعلم وتعب التحصيل ومعاونة الطلب " ⁴.

فالتَّحصيل العلمي: هو جوهر الكيان الذاتي، عن طريقه يثبت الإنسان وجوده وذاته؛ لذا يتطلب من طالب العلم أن يبذل قصارى جهده في سبيل تحقيق التحصيل العلمي؛ لكي يضمن لنفسه حياة سعيدة، ومستقبلاً باهراً خافلاً بالتَّجاحات في كافة الأصعدة.

أنواع التحصيل العلمي.

ينقسم التحصيل العلمي بصفة عامة إلى نوعين، حسب اختلاف قدرات الطلاب العقلية والإدراكية، وميولهم النفسي والاجتماعي، هما:

1 - التحصيل الجيّد، أو ما يعرف باسم (الإفراط التحصيلي).

2 - التحصيل المتأخر، أو ما يعرف باسم (التأخر المدرسي).

فالتَّحصيل الجيّد: هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، ويستطيع من خلاله أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية، تجاوز مستويات أداء أصحابه من الطلاب من نفس العمر العقلي. مما يجعله طالباً يتسم بالكفاءة.

² - انظر موقع الاتحاد / د نادية بدارنة / 22 / 12 / 2015 م. اطلع عليه الباحث بتاريخ: 07 / 10 / 2024 م.

³ - انظر الموقع : المدونة / مقالة بعنوان: التحصيل الدراسي، أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه / لعمر أحمد / 21 / 2 / 2019 - اطلعها الباحث : 23 / 12 / 2024 م / الموافق: 20 جمادى الآخر 1446 هـ.

⁴ - التربية الجادة ضرورة / د. محمد بن عبد الله الدويش / ج 1 / ص 32

والتحصيل المتأخر: يعرف بأنه مشكلة تربوية يقع فيها التلميذ ويشقى بها الآباء في البيت، والمعلم في المدرسة أو في الجامعة. ويطلق لفظ التأخر المدرسي أساساً عندما يكون مستوى الطالب أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكاناته العقلية، حيث يكون لدى الطالب مستوى تحصيلي عادي أو أقل من العادي⁵.

أهمية التحصيل العلمي.

للتحصيل المدرسي أهمية كبيرة، منها على سبيل الإيجاز:

- 1 - يشير إلى مستوى الطلاب وإنجازهم.
 - 2 - يساعد في تحديد أهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها، ويشير إلى مدى نجاح المنظومة التعليمية.
 - 3 - يساهم في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح.
 - 4 - يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقديمهم، كما يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والعرفية والإدراكية والدراسية.
 - 5 - يقيس التحصيل الدراسي مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب.
 - 6 - يُعدُّ التحصيل الدراسي من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب، فمن خلاله يُظهر الطالب تفوقه الدراسي ومدى استيعابه للمعلومات الدراسية⁶.
- ومن شروط التحصيل العلمي قولُ الإمام الشافعي - رحمه الله -:

أخي لن تنال العلم إلاّ بستة سائبك عن تفصيلها بيان ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة أستاذ وطول زمان.⁷

المبحث الثاني: طرق التدريس.

أ - مفهوم طريقة التدريس.

للطريقة تعريفات منها أنّها: بيان للخطوات التفصيلية المرحلية اللازمة، للقيام بعمل من الأعمال الواضحة، فالمهندس له طريقته في تشييد المنازل، والمزارع له طريقته في الزراعة، وللطبيب طريقته في التعامل مع المرضى، ... والمربي له طريقته التي يتفاعل فيها مع تلاميذه في تطبيق المنهج وتنمية الخبرات التربوية التي تساعد في ربط المدرسة بالحياة خارجها.⁸

وعرّفها البعض الآخر بأنّها "كيفية توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ"⁹

⁵ - انظر الموقع : التفاصيل./ مقالة بعنوان: التحصيل الدراسي، مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه.

للدكتور/ يحيى سعد / 29 / 6 / 2022 م / اطلعها الباحث : 23 / 12 / 2024 م / الموافق: 20 جمادى الآخر 1446 هـ.

⁶ - انظر الموقع : المدونة / مقالة بعنوان: التحصيل الدراسي، أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه / لعمر أحمد / 21 / 2 / 2019 - اطلعها

الباحث : 23 / 12 / 2024 م / الموافق: 20 جمادى الآخر 1446 هـ.

⁷ - انظر التربية الذاتية التربوية الذاتية من الكتاب والسنة / د هاشم علي الأهدل / ج

1 / ص 106.

⁸ - انظر دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس / د عبد السلام عبد الله الجقندي / ج 1 / 208.

⁹ - التربية وطرق التدريس / صالح عبد العزيز وآخر/ ص 200 .

ب - أنواع طرق التدريس.

أولاً: الطريقة الإلقائية.

تعد الطريقة الإلقائية من طرق التدريس التي يكون محورها المدرّس، والإلقاء هو: " أسلوب عرض يهتم بالدرجة الأولى بالتوضيح والتفسير ".¹⁰

... و تعتمد هذه الطريقة على أساليب متعددة، مثل المحاضرات، و الشرح، والوصف، والقصة، وفي أسلوب الإلقاء، يقوم المدرس بإلقاء المعلومات والخبرات المتعلقة بموضوع الدرس على نحو مستمر دون توقّف لمدة خمسين دقائق أو أكثر...¹¹

ثانياً: الطريقة الاستقرائية:

الاستقراء هو الانتقال بالتلميذ أثناء الدرس، من الجزئي إلى الكلي، فيبحث المعلم عن الحقائق والمفاهيم الجزئية للموضوع المراد درسه، بواسطة الحدس والمشاهدة، وحمل التلاميذ على اكتشاف الحقائق، متدرجين من الجزء إلى الكل؛ فيصلون إلى التعميم والمفاهيم الكلية الشاملة، ويتوصلون بأنفسهم إلى استنباط القاعدة التي يرغب المعلم في تعليمها لهم.¹²

ويعتمد منهج الاستقراء في التربية على المبادئ الآتية:

- 1 - التدرج من المحسوس إلى المجرد.
- 2 - التدرج من المحدود إلى المركب.
- 3 - التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- 4 - التدرج من الجزء إلى الكل.
- 5 - تقديم الحقائق قبل المسببات والعموميات.
- 6 - تقديم التجارب والأمثلة التوضيحية قبل المبادئ والأحكام والقوانين والنظريات.
- 7 - الموازنة بين الأشياء من حيث التشابه والاختلاف.¹³

الطريقة القياسية.

الاستنتاج أو القياس، هو عكس الاستقراء أو الاستنباط، وهو يتطلب من المعلم تقديم درسه بالانتقال من (الكل) إلى (الجزء) أي من العام إلى الخاص، بحيث يتم ذكر القاعدة أولاً، ثم يؤتي بالأمثلة والجزئيات التي توضحها. وتصلح هذه الطريقة للتعليم في الصفوف العالية والثانوية، ولا تصلح لتعليم الصغار؛ لأنّ استخدامها لتعليم الصغار تثقل على أذهانهم وتشوش على فهمهم، ومن المفيد أن يستعملها المدرس في تدريس العلوم والآداب والهندسة

10 - المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة / محمد حسين آل ياسين / ص 77.

11 - انظر التربية العملية الميدانية / محمد زياد حمداني/ ص 478.

12 - انظر دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس/ ص 259. مرجع سابق.

13 - انظر التدريس المعاصر / محمد زياد حمدان/ ص 117 .

والجبر والتاريخ، وعلوم الفقه والمنطق والنحو والصرف، وغيرها من العلوم التي تحكمها قواعد وقوانين عامة تندرج تحتها جزئيات كثيرة.¹⁴

الطريقة الحوارية، (الأسئلة والأجوبة).

الاستجواب في التدريس يعني: توجيه أسئلة إلى الطلبة وتلقي أجوبتهم طوال فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وأجزائه بصورة كاملة...¹⁵

ولهذه الطريقة أسسها ومزاياها وعيوبها وأغراضها وأنواع الأسئلة، لا يسمح لنا المكان بسردها بشكل مفصل. **طريقة حل المشكلات.**

تعرف المشكلة بأنها " موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون له عنده حل جاهز في حينه " ¹⁶ . وهي صعوبة تعترض الإنسان عند قيامه بعمل ما يتطلب حلولاً للوصول إلى الهدف. من التربويين مَنْ عرّفها بأنها: "عملية أو طريقة، تتركز على أسلوب الحل وإجراءاته واستراتيجياته وكيفية اكتشافه بمعرفة التلاميذ وتوجيه مدرّسهم".¹⁷

طريقة المشروع التعليمي.

تعرف هذه الطريقة بأنها: اتجاه تعليمي وفلسفة تعليمية تتجه بأسلوب التدريس نحو الناحية العملية؛ ليتعلّم التلميذ عن طريق الخبرات الحقيقية المباشرة في الحياة، ويواجه المشكلات التي تصادفه، ويفكر في الحلول المناسبة لها.¹⁸ وهذه الطريقة لها أسسها التي تقوم عليها، وشروطها، ومميزاتها...

طريقة التعيينات.

هذه الطريقة هي محاولة لتلافي عيوب الطريقة التلقينية والعمل بمبدأ الفروق الفردية لعلاج إحدى سلبات التعليم الجمعي. وكان من هدف منشئ هذه الطريقة (الأنسة هيلين باركهريست) أن تكون المدرسة مجتمعاً يوفر الخبرات التي تحرر ميل ودوافع الطلاب، ويؤدي إلى تعلمهم، وأن يكون للتعليم دور وظيفي في حياة الطالب العلمية بحيث يكون قادراً على مواجهة مشكلة تواجهه، ويتعود على رسم الخطوط والبرامج وتنفيذها أثناء عملية التعلم.¹⁹ وتتميز هذه الطريقة بأسسها وشروطها اللازمة، ومزاياها وعيوبها...

14 - انظر دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس/ ص 264 .

15 - انظر المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة / محمد حسين آل ياسين / ص 266 .

16 - طريقة التعليم المستند على دراسة المشكلة / مجلة العلوم التربوية والنفسية / أحمد محمد الخفاجي. بغداد / عدد 8 / سنة 1987 م / ص 77

17 - أساسيات طرائق التدريس العامة / داود محمد ماهر / ص 143 .

18 - انظر دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس/ ص 286. مرجع سابق.

19 - انظر دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس/ ص 296.. المرجع سابق.

طريقة التعليم المبرمج.

يعرف التعليم المبرمج بأنه: " أسلوب في التعليم يمكن لكل تلميذ من أن يتعلم بنفسه، بحيث يسير في عملية تعلمه حسب قدراته الخاصة واهتماماته وميوله وحاجاته، وحسب قدرته في اكتشاف الخبرات وتحقيق الأهداف".²⁰ وهذه الطريقة هي الأخرى لها خطواتها ومبادئها التي تنبني عليها...

ج - أهمية استخدام طرق التدريس ووظيفتها.

يحتاج ثلاثي العملية التعليمية (المدرس، والمنهج، والطالب) إلى وسيلة أخرى ينساب عبرها المنهج تسمى طريقة التدريس، التي يستخدمها المدرس لنقل المعارف والمهارات والعلوم إلى المتعلم. وتعتبر طرق التدريس من المكونات الأساسية للمنهج، فهي بمثابة همزة وصل بين التلميذ وبين مكونات المنهج.

إن أهمية الطريقة تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يُمكن التلميذ من الوصول إلى الهدف الذي يرمي إليه المعلم في مادة من المواد، وواجب على المعلم في هذا المجال الأخذ بيد تلاميذه حيث أنه: (إذا وجدت الطريقة وضعفت المادة تعذر على المدرس أن يصل إلى غايته، وإذا كانت المادة دسمة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود، فحسن الطريقة لا يُعوّض فقر المادة، وغزارة المادة لا تغني إذا لم تصادف طريقة جيدة).

إن اختيار طريقة التدريس لتلائم أفرادا معينين لتعلم شيء ما، يعد علما وفنا، لا يجيده إلا المؤمنون بذلك والمؤهلون له، فالشهادة والدرجة العلمية التي يحملها الأفراد، لا يمكن اعتبارها جواز مرور يضي على من يحملها إجابة التدريس، فقد أثبتت الدراسات المتعددة حاجة ممارسي التعليم في المدارس والجامعات إلى التأهيل التربوي الذي يعينهم على تسهيل عملية عرض المادة بما يؤدي إلى استفادة المتعلمين منها.

فالمدرس الجيد هو الذي يحمل التلاميذ على أن يفكروا بأنفسهم، ويعبروا على قدر ما يستطيعون بألفاظهم... وواجب عليه أن يدفع تلاميذه إلى العمل بقدر استطاعتهم تحت إشرافه وإرشاده، وأن يُعوّد تلاميذه مواجهة الصعاب حتى يكون تعليمهم نافعا وفعالا.²¹

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية

أ - تعريف الوسائل

الوسائل جمع وسيلة، وهي أداة أو مادة يستعملها التلميذ في عملية التعلم، واكتساب الخبرات، وإدراك المبادئ بسرعة، وتطوير ما يكتسبه من معارف بنجاح، ويستعملها المعلم لتيسر له الظروف المناسبة للعمل داخل الفصل بنجاح بهدف تحقيق أهداف التدريس في تمكين الطلاب من تعلم الحقائق العلمية والتربوية بسرعة وقوة وأقل تكلفة.²²

20 - المعلم والوسائل التعليمية / عبد القادر المصراني/ ص 566

21 - انظر دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس/ ص 222. مرجع سابق.

22 - انظر دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس / د عبد السلام عبد الله الجقندي / ج 1 / 162.

وُعرِفَتْ أيضاً بأنّها: كل ما يستعين به المعلم في تبسيط المعارف وإيصالها إلى أذهان التلاميذ والتلميذات لهدف إكسابهم وإكسابهن للمهارات المختلفة...²³

مع العلم أنّ للوسائل التعليمية تعريفاتٍ أخرى غير هذين التعريفين، وهذه التعريفات وإن كانت مختلفة في الشكل فإنّها متفقة في المضمون.

فالوسيلة إذن هي كل ما يستخدمه المدرس في الفصل الدراسي من أجل إيصال العلوم إلى طلاب العلم.

ب - أنواع الوسائل التعليمية، (القديمة والحديثة).

1 - الوسائل التعليمية القديمة وأنواعها.

يُقصدُ بالوسائل القديمة بأنّها: " وسائط تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعلّم "24 أي أنّها أداة يقوم المعلم بتوظيفها لتسهيل مجريات العملية التعليمية، وجسر متين لدعم عملية إيصال المعلومات إلى الطلاب.

أنواع الوسائل التعليمية القديمة.

من أبرز أنواع الوسائل القديمة ما يأتي:

1 - السبورة والطباشير: تعتبر هذه الوسيلة الأقدم من بين وسائل التعليم التقليدية، وهي الأكثر شيوعاً في المدارس، وقد تتخذ السبورات عدة أشكال، منها السبورة الخضراء أو السوداء المصنوعة من الخشب، أو السبورات المصنوعة من البلاستيك، أو الزجاج، ومهما تنوعت المواد المستخدمة في صناعة السبورة، فإنّها في النهاية تؤدي نفس الغرض، المتمثل في كتابة المعلومات والدروس عليها، لعرضها أمام الطلاب.

2 - الكتب المدرسية: تمثل الكتب المدرسية المناهج المطلوب من المتعلمين دراستها في الفصول الدراسية، وتساعد في تحديد الأفكار المهمة في الدروس وشرحها وتبسيطها للطلاب.

3 - الرسوم البيانية والنماذج: يتم إعداد الرسوم البيانية والنماذج بناءً على الأفكار والمعلومات المتناولة في الدروس...

4 - الخرائط، والأطالس، ومجسم الكرة الأرضية: تُستخدم هذه الوسائل التعليمية التقليدية في تدريس مادة الجغرافيا وغيرها من المواد التي تتطلب تحديد المواقع المختلفة في العالم، وتساهم في التسهيل على الطلاب التعرف على شكل الأرض، ومناطق العالم المختلفة، والتعرف على المفاهيم الجغرافية الجديدة.

5 - الألواح الخشبية: تستخدم هذه الألواح في الكتابات القرآنية، وفي المساجد، وفي الدهاليز التي تهتم بدراسة الكتب القديمة، وفي أندية الأدب. وغيرها...

6- المصاييح التقليدية: وهي التي تستخدم عند الدروس الليلية داخل الكتابات والدهاليز وأندية الأدب في القرى والأرياف.

23 - انظر كتاب طرائق التدريس / فوز بنت عبد اللطيف كردي / ج 1 / ص 86.

24 - منهجية للتدريس الحديث / محمد زياد حمدان / ص 31.

2 - الوسائل التعليمية الحديثة وأنواعها.

يُقصد بالوسائل التعليمية الحديثة بأنها: "كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم للوصول إلى أهداف تربوية"²⁵ أي أنّ الوسائل التعليمية الحديثة تُسهم في تنظيم العملية التعليمية، يستخدمها المعلم لهدف الوصول إلى تحقيق أهداف تربوية.

ولا يوجد فرق كبير بين الوسائل القديمة والحديثة في التعريف، ووظيفتهما، فكل منهما يؤدي دورا جوهريا واحدا، وهو مساعدة المدرس في عملية التدريس من خلال أدوات ووسائل تُمكنه من وصول المعلومات إلى أذهان التلاميذ بأسهل طريق.

أنواع الوسائل التعليمية الحديثة.

من أبرز أنواع الوسائل الحديثة ما يأتي:

1 - جهاز الكمبيوتر: يعتبر الكمبيوتر من أكثر الوسائل التعليمية الحديثة انتشارًا، ويستخدمه المعلمون لإعداد خطط الدروس وشرحها بالطرق الحديثة، مثل الصور، ومقاطع الفيديو، والتسجيلات الصوتية وغيرها، ويتوافر مع أجهزة الكمبيوتر عادةً أدوات تدعم العملية التعليمية، ومن أهمها أجهزة العرض، والتي تسمح بعرض المحتوى التعليمي لجميع الطلاب في الفصل الدراسي.

2 - متصفحات الإنترنت: تساعد متصفحات الإنترنت المعلمين والطلاب في الحصول على المعرفة والمعلومات بسهولة وبتكلفة منخفضة، وذلك من خلال إتاحتها إمكانية الوصول إلى الكتب، والقواميس، والموسوعات الإلكترونية.

3 - التلفزيون: يُعد التلفزيون في عالم اليوم من الأدوات التعليمية الحديثة والفعالة؛ بسبب احتوائه على قنوات تقدم معلومات تعليمية تفيد الطلاب ولها علاقة بما يتعلمونه في المدارس، ومن الأمثلة على هذه القنوات تلك القنوات المتخصصة بالأفلام الوثائقية التعليمية، والقنوات المتخصصة بعرض شروحات المواد التعليمية، مثل الرياضيات، والعلوم، والدورات في اللغة.

4 - مختبر اللغة: يُعرف مختبر اللغة على أنه غرفة خاصة تضم عددًا من الكبائن²⁶ العازلة للصوت، والتي يجلس فيها الطلاب ويتلقون دروس اللغة من خلال سماعات الرأس المتوافرة في كل كبينة، ويعتمد مختبر اللغة على مبدأ زيادة التركيز عند الطلاب لتمكينهم من فهم محتوى الدروس بشكل أفضل، ولمنع التشيت والإزعاج الذي يعيق تعلم اللغات.

5 - البيئة المناسبة:

²⁵ - مواد وطرق التعليم / حنا غالب / ص 334 .

²⁶ - الكبائن جمع كبينة، والمراد بها حجرة تستعمل في تعلم اللغة.

تعتبر البيئة مصدرًا رئيسيًا للوسائل التعليمية في التربية الإسلامية، سواء أكانت البيئة المدرسية أو الخارجية، فالشمس، والقمر، والنجوم، والسماء، والجبال، والشجر، والزروع، والدواب، والحجر، والناس، والهواء، والأمطار، وغيرها؛ وسائل يستغلها المعلم الناجح بغرض إيصال المعلومة الصحيحة إلى ذهن التلميذ بصورة ميسرة وسهلة وواضحة، يمكن للمعلم أن يأخذ بتلاميذه خارج الصف أو المدرسة؛ ليقف التلاميذ بأنفسهم على الحقيقة. فلو كان موضوع الدرس: زكاة السائمة، وبالقرب من المدرسة مراع للإبل أو مشاريع للأبقار، أو مزارع للأغنام فأخذ المعلم بتلاميذه إلى هذه الأماكن؛ للوقوف على معنى السائمة وغير السائمة، ولتعرفوا على الأنعام التي تحب فيها الزكاة. وكذا لو كان الدرس في زكاة الزروع والثمار فخرج المعلم بتلاميذه إلى المزارع القريبة لوقف الطلاب بأنفسهم على تلك الزروع والثمار وعرفوها على الطبيعة، وفرقوا بين ما يسقى بماء المطر وغيره. كما إذا كان النص يتعرض لتحريم إلقاء الأذى في طريق الناس فخرج المعلم بتلاميذه إلى الشوارع التي يوجد فيها الأذى ليعرف التلاميذ بأنفسهم على مقدار الأذى الذي يحصل للناس...²⁷

فالبيئة من الوسائل المهمة المؤثرة على تفعيل دور عملية التعليم نحو الأفضل للمدرسة والمعلم والتلميذ على حدّ سواء؛ فترفع من حسن سمعة المدرسة، وتعين المدرس على إيصال المعلومات القيمة إلى أذهان التلاميذ بسهولة، وتُسهم في تحسين مستوى الطلاب نحو الهدف المنشود.

ج - الفرق البسيط بين نظام التعليم القديم والحديث.

تتباين وجهات النظر حول مدى تأثير وسائل التعليم القديمة، فيفضلها البعض على ما استجد من وسائل تعليمية اليوم، والبعض الآخر يقف إلى جانب مواكبة التطور، إلا أنّ لكل فترة ما يناسبها وما يخدم متطلباتها الممكنة، ومن ثمّ يُمكن القول إنّ الفرق البسيط بين النظامين يكمن في أنّ النظام التربوي القديم يلعب المعلم الدور الأول في نقل المعلومات إلى الطلاب، كما أنّه يقوم بتفسير هذه المعلومات، وقد يستعين بالوسائل التوضيحية المستخدمة في عملية التعليم التقليدية؛ كالألواح، والكتب المقررة، والبطاقات، والصور، فاللوح هو أحد الوسائل البصرية الأوسع انتشاراً، سواء في المدارس أو المؤسسات، أو الحلقات التعليمية المختلفة، وهي من الوسائل التي لا تكاد تخلو منها أي غرفة صفيّة، وأي مؤسسة تدريبيّة، وذلك يرجع لعدد من الأهداف التي تحققها هذه الوسيلة التعليمية، التي استطاعت أن تبقى رغم كل المتغيرات، أمّا في نظام التقنيات التعليم الحديث، فإنّ المعلم يخطط لتوظيف عدد من الوسائل لنقل المعلومات إلى الطلاب، أو لجذب الطلاب وإثارتهم من أجل الحصول على تلك المعلومات، وهذه الوسائل تشمل الحاسوب، والأجهزة اللوحية المختلفة، وشبكة الإنترنت، والشاشات المختلفة وغيرها، ويتوقف عدد ونوعية هذه

27 - انظر الوسائل التعليمية والمنهج / د/ أحمد خيرى كاظم / ص14 وما بعدها .

الأدوات على عدد من العوامل، مثل أهداف التعليم، ومستوى الطلاب، وخصائصهم وحجتهم إلى المشاركة في المواقف التعليمية، وإستراتيجية التدريس المستخدمة، وغيرها من العوامل تتضمنها منظومة التدريس...²⁸

د - فوائد استخدام الوسائل، (القديمة والحديثة).

تظهر فوائد استخدام الوسائل التعليمية قديمة كانت أو حديثة في الآتية:

- 1 - تقليل الوقت والجهد المبذول من قبل المعلم والمتعلم.
- 2 - توضيح المعلومات المبهمة، من خلال عرضها بشكل عملي، بعيداً عن استخدام الشرح المعتمد على الكلام فقط.
- 3 - تعزيز قدرة الطلاب على الفهم، من خلال إثارة اهتمامهم تجاه مواضيع الدروس، وزيادة قدرتهم على الاستيعاب.
- 4 - تحقيق التكافؤ بين الطلاب في العملية التعليمية؛ بسبب عرض الدروس بطرق مختلفة تناسب الفروق الفردية في قدراتهم.
- 5 - إثراء مخزون الطالب من المعلومات والمصطلحات الجديدة.
- 6 - تشجيع الطلاب على أسلوب التعلم الذاتي، والذي ينمي مهاراتهم ومواهبهم.
- 7 - القضاء على مسببات الملل التي قد تعيق من قدرة الطلاب على الفهم والاستيعاب.
- 8 - جذب التلاميذ لموضوع الدرس.
- 9 - تبعث روح التجديد والابتكار لدى المعلم، وتجبره على التفكير السليم في موضوع درسه.
- 10 - تساعد على إشراك جميع الحواس.
- 11 - تساعد على مراعاة الفروق الفردية.
- 12 - تساعد على ترتيب أفكار التلاميذ.
- 13 - تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات.²⁹

هـ - نماذج تطبيقية لبعض الوسائل التعليمية.

إنّ الوسائل التعليمية رغم كثرتها قد يصلح بعضها في بقعة تعليمية ما، لا يصلح فيها غيرها من الوسائل، يظهر ذلك من خلال النماذج الآتية:

- 1 - عند تدريس صلاة الكسوف والخسوف يمكن الاستفادة من جهاز الكسوف والخسوف المتوافر في معمل مادة الجغرافيا لإيضاح هذه الظاهرة.

²⁸ - انظر محاضرة بعنوان: كيف تحوّل الحصة المدرسية إلى متعة من خلال توظيف التقنيات الحديثة / د. يسري مصطفى السيد / ج 1 / ص 17 / جامعة الإمارات العربية المتحدة / كلية التربية / مركز الانتساب الموجه بأبوظبي.

²⁹ - انظر الوسائل التعليمية والمنهج / ص 14 وما بعدها / مرجع سابق.

2 - عند تدريس قوله تعالى : [مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ]³⁰ ، يمكن الاستفادة من الأفلام والمصورات المتوافرة عن العنكبوت، إضافة إلى الإتيان بخيوط العنكبوت.

3 - عند تدريس سورة الزلزلة يمكن الاستفادة من الأفلام والصور المتوافرة عن الزلازل والبراكين في مادتي العلوم والجغرافيا.

4 - عند تدريس زكاة المعادن في الفقه يمكن الاستفادة من المعادن المتوافرة في معمل مادة العلوم؛ لإيضاح ما هو من جنس الأرض، وما هو من غير جنس الأرض.³¹ لذا ينبغي للمدرس أن يراعي طبيعة المادة المراد تدريسها، لكي لا يستخدم وسيلة تعليمية - أثناء تدريس مادة ما - لا تصلح لها في إيصال المعلومات يشكل مطلوب.

المبحث الرابع: العلاقة بين طرق التدريس والوسائل التعليمية وبينها والتحصيل الدراسي.

هنا ارتباط وثيق بين طرق التدريس والوسائل التعليمية، وبينها والتحصيل العلمي؛ لأنّ طريقة التدريس كعنصر من عناصر التدريس لها صلة بالوسائل، والمعلم هو الذي يختار طريقة التدريس الملائمة، والوسيلة المناسبة باختلاف أنواعها في كل موقف تعليمي؛ لغرض التفسير أو التوضيح أو إبراز علاقات بين مجموعة من المعلومات التي يصعب تفسيرها من خلال إلقاء الدرس، والوسيلة هي أداة مساعدة يمكن للمعلم أن يستخدمها مع أي طريقة من الطرق التدريسية المعروفة.³²

بينما التحصيل العلمي هو الجهد الذي يبذله المعلم في سبيل قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة، ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس، كالاختبارات بأشكالها المتعددة، وإجراء التدريبات والتمرينات في نهاية كل مادة يتم تدريسها، ويتطلب ذلك تحمل التعب والمشاق والجهد من الطرفين، من طرف المعلم والطالب على حدّ سواء؛ لكي يؤتي التحصيل أكله الدائم يستفيد منه الجوّ التعليمي. ومن ثم يجب على المعلم والطالب أن يبذلا ما وسعهما في التعامل مع الطرق والوسائل المناسبة؛ لتصل العملية التعليمية إلى هدفها المطلوب.

خلاصة القول: هو أنّ التحصيل العلمي: هو جوهر عملية التعليم باستخدام الطرق والوسائل، فبتوفر الطرق الجيدة والوسائل الواعدة في متناول المعلم المؤهل، والطالب المثالي يتم التحصيل العلمي.

³⁰ - العنكبوت / 41 .

³¹ - انظر الوسائل التعليمية في مواد التربية الإسلامية / ج 1 / ص 9. من المكتبة الشاملة / قسم التربية .

³² - انظر كتاب طرائق التدريس / فوز بنت عبد اللطيف كردي / ج 1 / ص 86.

النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع و الدوريات.

أولاً: نتائج البحث.

بعد هذه الجولة العلمية توصلت إلى نتائج وتوصيات، يتوجب عليّ ذكرها، تلبية لما يقتضيه العمل الأكاديمي من نتائج وتوصيات؛ فإنّ أهم النتائج التي توصلت إليها من ثمار هذا العمل كثيرة، أجمالها على سبيل الإيجاز في النقاط الآتية:

- 1 - استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية في الفصل الدراسي يساعد المدرس في إيصال المعلومات إلى الطلاب.
- 2 - العلاقة بين طرق التدريس والوسائل التعليمية والتحصيل الدراسي علاقة متينة، حيث لا يستغني بعضها عن بعض في نجاح العملية التعليمية.
- 3 - إنّ التحصيل العلمي هو منتج استخدام الطريقة والوسيلة مجتمعاً.
- 4 - الدور الذي يؤديه المعلم في تفعيل عملية التدريس فعّال وبناء في تحقيق الهدف التعليمي.
- 5 - إنّ استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة في الفصل الدراسي ترقى بالعملية التعليمية إلى أعلى مستوياتها.

ثانياً: توصيات البحث.

- تتوجبا لنتائج البحث يُقدّم الباحث توصيات يراها مفيدة في تطوير العملية التعليمية، في نقاط أجزها في الآتية:
- 1 - أوصي المتعلّم أن يضع التحصيل العلمي ضمن أولوياته، فلا يشغله عنه شيء آخر.
 - 2 - أوصي المعلم الناجح باستخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية بجد واجتهاد.
 - 3 - أوصي أرباب المؤسسات والجمعيات التعليمية أن تضع في اهتماماتها رفع مستوى الطلاب العلمي ضمن برامجها.
 - 4 - على أولياء التلاميذ أن يقفوا إلى جانب المعلمين في تعليم الأولاد.
 - 5 - إنّ العملية التعليمية حساسة وخطيرة؛ لأنّ مستقبل الأجيال منوط بها؛ فيجب الاهتمام بها، وبذل الغالي والنفيس في سبيل نجاحها.

قائمة المصادر والمراجع والدوريات.

أولاً: المصادر والمراجع:

- 1 - أساسيات في طرائق التدريس العامة / داود محمد ماهر / الناشر: جامعة الوصل / دار الحكمة - سنة 1991 م.
- 2 - التربية وطرق التدريس / صالح عبد العزيز وآخر / ط 9 / الناشر: دار المعارف بمصر - 1998 م.
- 3 - التربية العملية الميدانية، مفاهيمها وكفاياتها وممارستها / محمد زياد حمداني / الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت / سنة 1981 م .
- 4 - التربية الجادة ضرورة / د. محمد بن عبد الله الدويش / ط 3 / من كتب المكتبة الشاملة / قسم التربية.
- 5 - التربية الذاتية التربية الذاتية من الكتاب والسنة / د هاشم علي الأهدل / من كتب المكتبة الشاملة / قسم التربية.
- 6 - التدريس المعاصر ، تطورات وأصوله وعناصره وطرقه / محمد زياد حمدان / الناشر: دار التربية الحديثة - عمان الأردن - سنة 1988 م.
- 7 - دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس / د عبد السلام عبد الله الجفندي / ط 1 / الناشر: دار قتيبة بدمشق - سوريا.
- 8 - طريقة التعليم المستند على دراسة المشكلة / مجلة العلوم التربوية والنفسية / أحمد محمد الخفاجي. بغداد / عدد 8 / سنة 1987 م .
- 9 - كتاب طرائق التدريس / فوز بنت عبد اللطيف كردي / من كتب المكتبة الشاملة - قسم التربية.
- 10 - المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة / محمد حسين آل ياسين / الناشر: دار المعارف بمصر.
- 11 - المرشد في طرق التدريس العامة / د . حسن الطوير / الناشر: كلية الدعوة الإسلامية / الجماهيرية العظمى - طرابلس الغرب.
- 12 - منهجية للتدريس الحديث / محمد زياد حمدان / الناشر: دار التربية الحديثة / عمان - سنة 1985.
- 13 - الوسائل التعليمية والمنهج / د/ أحمد خيرى كاظم / ط 2 / سنة 1970 / دار النهضة العربية. ثالثاً: الدوريات:
- 1 - عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم من خلال المدارس الخاصة بالقرآن الكريم والكليات الجامعية للقرآن وعلومه / عبد المجيد عليّ أبو مريقة / مصدر الكتاب : موقع الإسلام. <http://www.al-islam.com> / بتاريخ: 07 / 10 / 2024 م.
- 2 - موقع الاتحاد / د نادية بدارنة / 22 / 12 / 2015 م. اطلع عليه الباحث بتاريخ: 07 / 10 / 2024 م. <https://www.alittihad44.com> › archive

3 - الموقع : التفاصيل. مقالة بعنوان: التحصيل الدراسي، مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه / للدكتور /
يحيى سعد / 29 / 6 / 2022 م / اطلع عليها الباحث / 23 / 12 / 2024 م / الموافق: 20 جمادى
الآخر 1446 هـ. <https://mawdoo3.com>

4 - الموقع : المدونة / مقالة بعنوان: التحصيل الدراسي، أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه / لعمر أحمد / 21 /
2 / 2019 - اطلع عليها الباحث : 23 / 12 / 2024 م / الموافق: 20 جمادى الآخر 1446 هـ.
[/https://emptyaz.com](https://emptyaz.com)